العوامل الأربع لصناعة الفريق المؤثر

◄قبل أن يبدأ الرئيس أو المدير في تكوين فريق العمل، يجب عليه أن ينتبه إلى عدة عوامل في غاية الأهمية، كي يكون فريق العمل فعالاً ومميزاً:

وهذه العوامل هي:

1- الثقة:

أنت قائد، إذن يجب عليك أن تزرع في فريقك مشاعر الثقة في أنفسهم وفي الكيان الذي ينتمون إليه.

أخطر ما يهدد كيان فرق العمل ويخلخل أعمدتها هي الثقة المفقودة، والتشكيك في قدرة الأفراد على القيام بواجباتهم واستحقاقهم الانتماء للفريق.

إنّ الفريق الناجح يجب أن تنتشر الثقة بين أعضائه، ويجب ان يؤمنوا أنّ العمل في فريق سوف يساعدهم على تحقيق أهدافهم، وأنهم معاً سوف يفعلون المستحيل ويحققون الكثير والكثير.

2- أعط لكل فرد حقه من الاهتمام والتقدير:

القائد الفعال يفهم جيداً أنّ الفطرة الإنسانية تبحث دائماً عمن يهتم بها ويقدّرها، لذلك لا

يهمل أبداً التقدير والاهتمام بجميع أعضاء فريقه بلا استثناء.

ليس هذا وحسب بل يجب أن يحث أعضاء فريقه على الاهتمام ببعضهم البعض كذلك.

3- الانضباط التام:

فريق العمل لن ينجح في مهمته ما لم يكن لدى أعضاء الفريق رغبة حقيقية وجادة للمشاركة في العمل المطلوب إنهاؤه، ولابدّ من توضيح مهمة الفريق للأعضاء وشرح أسباب اختيار كل عضو، مع التأكيد على الأعضاء بضرورة أن يكونوا مريحين في إبداء مشاعرهم فيما يتعلق بمشاركتهم في المهمة، ومحاولة معالجة أي تحفظات قد تكون لدى البعض. ويفضل أن يوضح لأعضاء الفريق المكافآت والحوافز التي ستقدم في حالة الإنجاز الناجح، والتأكد من أنّ الأعضاء يعرفون أن الخدمة ضمن الفريق قد تكون معبراً إلى مهام أكثر تحدياً.

4- الإيمان بأهمية التعاون:

بالتعاون، ووضع اليد في اليد، ننجز ونصنع وننتج أكثر.

يجب أن يؤمن فريق العمل بهذا الأمر.

ويجب أن يعوا جميعاً أن مصلحة الفريق فوق مصلحة الفرد، وأنّ النجاح الجماعي هو الغاية والهدف.

عندما يعي أفراد فريق العمل هذه الأدوات الأربع لبناء الفريق، وعندما تصبح هذه العوامل جزءاً لا يتجزأ من حياتهم، فإنّهم سوف يكونون أكثر قوة وفاعلية، ذلك لأن فريقهم يقوم على أساس قوي يستطيع أن يقف في مواجهة أي مشاكل أو انتكاسات قد تعترض الطريق، بروح الفريق سيتجهون جميعاً نحو النجاح الذي لا يحده حد.►

المصدر: كتاب العمل الجماعي/ سلسلة النجاح (21)